Al-Af'āl Al-Tsulātsiyah Al-Mazīdah Wa Ma'ānīha Fī Kitāb Matan Al-Ghayatu Wa At-Taqrīb

Anshari Al Ghifrani K
University of Darussalam Gontor
ansharialghifranik@gmail.com

Abstract

The science of shorof is one of the fields of science which is inseparable in Arabic, it is known that Arabic itself is famous for its rich meaning and meaning implicit in it. With shorof science we can understand the change in meaning from one wazan to another wazan. If you do not pay attention to it, there is a wrong understanding of the meaning after the changes in the sentence. The Arabic scholars agree that the fiil is not less than three original letters, while the fiil consisting of three original letters is called fiar mujarrad if more than that is called fiil majid. As is well known that each bina ulfi›li has its own meaning and usefulness in siyaqul kalam, for example afazala wazan is more inclined to takdiyah meaning, and also wazan infa›ala is more biased its meaning for muthowa'ah. Therefore the researcher will examine the features of the mazid formulation and their meaning in the book of matan al-ghayatu wa at-taqrib, where the book of matan al-ghayatu wa at-taqrib itself has many meanings implied in it and this book is studied by the salaf santri community and is very much needed by the community to understand daily worship. Researchers take two important objectives, namely: (1) Revealing the features of the mazid formulation contained in the book of matan al-ghayatu wa at-taqrib. (2) To reveal the meaning of the formulation of the mazid in the book of matan al-ghayatu wa at-taqrib. From the results of the study found: (1) fi sic mazid in the book of matan al-ghayatu wa at-taqrib as many as 94 sighot, consisting of one letter with 60 words and two letters with 24 words and three letters with 10 words. (2) The meanings of the mazid formulation contained in the book are: attakdiyah, ikhtisharul hikayah, asshairurah, al idzhar, al muthawaah, al musyarakah, at takalluf, at taksir, al ijtihad, as salbu, at tajannub, al mubalghah, al muthawaah, al musharaka, at takalluf, at taksir, al ijtihad, as salbu, at tajannub, al mubalghah, at thalab.

Keyword: *Af'al Tsulatsiyah, Kitab Matan al-Ghayah wa Al-Taqrib*

الأفعال الثلاثية المزيدة ومعانيها في كتاب متن الغاية والتقريب

أنصارى الغفران ك
جامعة دار السلام كونتور
ansharialghifranik@gmail.com

ملخص

من البديهى إن الصرف هو جزء لا يتجزأ من علم اللغة العربية، كما أن اللغة العربية اشتهرت بثروة معانيها المستورة. وبعلم الصرف نستطيع أن نفهم تغيير المعنى من وزن إلى وزن أخر.وإذا أخطأنا فى استخدام الأفعال مع المقارنة الزائدة فأخطأ الفهم فى التركيب. وضّح علماء اللغة أن الفعل لا يقل عن ثلاثة أحرف أصلية، والفعل الذى يتكون من الحروف الثلاثة الأصلية هو الفعل المجرد، وأما ما يزيد عن المجرد بحرف أو أكثر هو الفعل المزيد، وفي علم الصرف ينقسم الفعل المزيد إلى قسمين: المزيد الثلاثي والمزيد الرباعي، ويكون بحرف وحرفين أو أكثر، ومن المعروف أن كلّ بناء الفعل له معنى ووظيفة فى سياق الكلام، على سبيل المثال فى وزن «أَفْعَلَ» معناه أكثر للتعدية و كذلك وزن «إنْفَعَلَ «يدل على المطاوعة غالبا. ولذلك أراد الباحث أن يبحث عن الأفعال الثلاثية المزيدة ومعانيها فى كتاب متن الغاية والتقريب لأن ذلك الكتاب له معان مستورة. وهذا الكتاب يعلم فى المعاهد السلافية وضروريّ للمجتمع كوسيلة فهم العبودية اليومية. ويهدف هذا البحث على هدفين مهمّين وهما (١) الكشف عن الأفعال الثلاثية المزيدة فى كتاب متن الغاية والتقريب. (٢) الكشف عن معانيها فى كتاب متن الغاية والتقريب. ومن نتائج البحث أبرز الباحث: (١) أن أفعال الثلاثية المزيدة فى كتاب متن الغاية والتقريب بلغ إلى ٩٤ صيغة، بحرف واحد حصل على ٦٠ فعلا، بحرفين حصل على ٢٤ فعلا، وثلاثة أحرف ١٠ أفعال. (٢) وأما معانيها الجارية فى الأفعال الثلاثية المزيدة فى كتاب متن الغاية والتقريب تحتوى على ثلاثة عشر معنا وهي التعدية، إختصار الحكاية، الصيرورة، الاظهار، المطاوعة، المشاركة، التكلف، التكثير، الاجتهاد، السلب، التجنب، المبالغة، الطلب.

الكلمات المفتاحية: الأفعال الثلاثية المزيدة، كتاب متن الغاية والتقريب

مقدمة

مما يسترعي الانتباه أن اللغة العربية أى لغة الضاد هى واحدة من أكثر اللغات انتشارا ضمن مجموعة اللغات السامية، فى دول الوطن العربى إضافة للعديد من المناطق الأخرى، واللغة العربية تعتبر لغة مقدسة باعتبار أنها لغة القرآن لانتشار دين الإسلام وله تأثير مباشر وغير مباشر فى رفع مكانة اللغة العربية، ومما لا نعلم خلافا أن اللغة العربيّة من أغزر اللغات من حيث المادة اللغويّة، وأيضا فى اللغة العربية علوم كثيرة التى يتوصل بها إلى عصمة اللسان والقلم وعن الخطأ إلى ثلاثة عشر علما وهي الصرف، والإعراب (ويجمعها علم النحو)، والرسم، والمعانى، والبيان، والبديع، والعروض، والقوافى، وقرض الشعر، والإنشاء، والخطابة، وتاريخ الأدب، ومتن اللغة[١].

وعلم الصرف هو أهم المجال من مجالات علوم اللغة العربية، من البديهى إن معرفة أصول الكلمة فى اللغة العربية من أمرهام، وبها نقدر على فهم النصوص والكتب التى كتبت باللغة العربية، وبذلك كان علم الصرف له مكانة مهمة فى علوم اللغة العربية إن صح التعبير، وللكلمات العربية حالتان، حالة إفراد وحالة تركيب، فالبحث عن الإفراد وهى مفردة لتكون على وزن خاص وهيئة خاصة هو من موضوع علم الصرف، والبحث عن التركيب وهي مركبة ليكون آخرها على ما يقتضيه منهج العرب فى كلامهم من رفع، أو نصب، أو جر، أو جزم، أو بقاء على حالة واحدة من تغير هو من موضوع علم النحو أي علم الإعراب[٢].

والصرف هو علم يبحث عن تصريف الكلمة وتغييرها من صورة إلى أخرى[٣]، أي يقال له التصريف لغة التغيير ومنه تصريف الرياح أي تغييرها،

[١] مصطفى الغلاييني، **جامع الدروس العربية**، (صيدا بيروت: المكتبة العصرية، ١٩٩٣)، الجزء الأول، الطبعة الثامنة والعشرون، ص. ٨

[٢] **نفس المرجع**، ص. ٨

[٣] راجى الأسمر، **المعجم المفصل فى علم الصرف**، مراجعة إميل بديع يعقوب، (بيروت لبنان:

واصطلاحا بالمعنى العمَلِي أي تحويل الأصل الواحد إلى أمثلة مختلفة، لمعان مقصودة لا تحصل إلا بها، كاسمي الفاعل والمفعول، واسم التفضيل والتثنية والجمع وغير ذلك، وبالمعنى العلمي علم بأصول يعرف بها أحوال أبنية الكلمة، التى ليست بإعراب ولا بناء[٤].

وضّح علماء اللغة أن الفعل لا يقل عن ثلاثة أحرف أصلية، والفعل الذى يتكون من الحروف الثلاثة الأصلية هو الفعل المجرد، وأما ما يزيد عن المجرد بحرف أو أكثر هو الفعل المزيد، وفي علم الصرف ينقسم الفعل المزيد إلى قسمين: المزيد الثلاثي والمزيد الرباعي، ويكون بحرف وحرفين أو أكثر، والفعل الثلاثي المزيد هو كل فعل ثلاثي زيد على أحرفه الأصلية حرف أو اثنان أو ثلاثة من أحرف الزيادة[٥]، أي (سألتمونيها)، نحو أَكْرَمَ، شَارَكَ.

ومن الجدير بالذكر أن أحروف الزيادة تدل على معنى الجديد، ومن أهميتها أنها ضرورية للمتكلم، لأن اللفظ إذا كان على وزن من الأوزان ثم نقل إلى وزن أخر أكثر منه فلابد أن يتضمن من المعنى أكثر مما تضمنه الأول، لأن الألفاظ أدلة على المعنى، وأمثلة الانابة عنها، فإذا زيد فى الألفاظ أوجبت القسمة زيادة المعنى[٦].

نظرا من المشكلة التى حدثت حول المتكلمين، نعرف أن زيادة الحروف تدل على المعانى الجديدة، إنطلاقا من تلك القضية رأى الباحث أن مبحث حروف الزيادة من أهم المباحث ومحتاج إلى التبيين المخصوص لمعرفة تغيير

دار الكتب العلمية، ١٩٩٧)، ص. ٢٨٦

[٤] أحمد بن محمد الحملاوى، **شذ العرف فى فن الصرف**، (دار الكيان)، ص. ٤٩

[٥] راجى الأسمر، **المعجم المفصل فى علم الصرف**، مراجعة إميل بديع يعقوب، (بيروت لبنان: دار الكتب العلمية، ١٩٩٧)، ص.٣١٣

[٦] محمد سليمان ياقوت، **الصرف التعليمي والتطبيق فى القرآن الكريم**، (كويت: مكتبة منار الإسلامية، ١٩٩٢)، ص. ٥

الكلمات من الحروف الأصلية إلى الحروف الزائدة فيها، وقد وقع لدى طلاب بعض الأخطأ فى معاملة مع صيغ الزوائد معاملة الفعل المجرد، وهذا خطأ شائع يدور حول طلاب اللغة العربية ولذلك حاول الباحث حلّ هذه المشكلة لتسهيل فهم معانى الزيادة، وإذا أخطأ فى استعمال الأفعال وفهمها فأخطأ سائر تركيبها[٧]، ولعل هذا المبحث مصدرا ومرجعا فيما بعد.

والكتاب متن الغاية والتقريب أى عُرف بمتن أبي شجاع ويقال أيضا متن الغاية فى الاختصار، ألفه أبو شجاع الأصفهاني وهو أحد الفقهاء في المذهب الشافعي، وتكوّن هذا الكتاب عن سبعة عشر باباً من أبواب الفقه، بدءً من كتاب الطهارة وختاما إلى كتاب العتق، ويتحدث هذا الكتاب عن الفقه على مذهب الإمام الشافعى على شكل المختصر، وقد وجد الباحث أن أكثرورودا فى هذا الكتاب هي الأفعال الثلاثية المزيدة، بما أن ليس من السهولة لكل الطالب فى فهم هذا الكتاب إن صحت العبارة، ومما يلتفت الأنظارأن هذا الكتاب يعلم فى المعاهد السلافية ويهدف ذلك إلى المبتدئين، من خلال ذلك أراد الباحث أن يكشف عن الأفعال الثلاثية المزيدة في كتاب متن الغاية والتقريب لأبى شجاع الأصفهانى ومعرفة معانيها لأن معرفة معانيها أمر ضروري.

واختار الباحث كتاب متن الغاية والتقريب فى بحثه، لأن هذا الكتاب درس أساسي بمعهد السلف لمعرفة علم الفقه للمبتدئين، كما عرفنا أن الصلاة لا تصح إلا بمعرفة شروطها وأركانها، وفى هذا الكتاب أورد الأفعال الثلاثية المزيدة أكثر، وأيضا ليسهم الباحث بحثه إلى تحليل اللغوي فى كشف عن المعانى التى توجد داخل الكتاب من ناحية علم الصرف، وأيضا ليساعد الباحث الطلاب والقارئ فى فهم المعانى داخل هذا الكتاب، ففى هذا الصدد وانطلاقا مما سبق اختارالباحث بحثه بعنوان الأفعال الثلاثية المزيدة ومعانيها

[٧] أحمد عبد الوهاب باكر، **معجم أمهات الأفعال معانيها وواجه استعمالها**، (بيروت: دار الغرب الإسلامى، ١٩٩٧)، ص. ٥

فى كتاب متن الغاية والتقريب من باب الطهارة إلى باب الصيام لمحدودية الوقت وكثرة أبواب الكتاب.

مفهوم الفعل

والفعل هو مادل على معنى فى نفسه مقترنا بأحد الأزمنة الثلاثة، ومن علامته دخول قد، والسين والسوف، والجوازم، ولحوق تاء نحو فَعَلْتُ، وتاء التأنيث الساكنة[٨]، والفعل هو كلمة تدلّ على حدوث شيئ فى زمان خاصّ[٩]. أى هو لفظ يدلّ على حدث، والزمان جزء منه، نحو فعل- يفعل- أفعل، وله أقسام خمسة باعتبارات عدّة، من حيث الزمان والاعتلال، والجمود، والتصرّف، واللزوم، والتعدّي، والتمام، والنقص[١٠]، والفعل عند اللغويين مادلّ على الحدث، وعند النحويين مايدلّ بنفسه على حدث مقترنا وضعا بأخذ الأزمنة الثلاثة الماضى والحال والمستقبل[١١].

من البديهي أن الفعل هو عنصر جوهري في الجملة إن صحّ التعبير، واختلفت الأمم في أشكال الفعل، لأنّ في اللغة العربية لا يتعدى بين الماضي و المضارع بل يحتوي على صور مختلفة ومتعددة، وقد اهتمّ النحاة العرب في الفعل وقد بذل قصار جهدهم فيه بالبحوث الطويلة، واستنبطوا من الأحكم ما هو معروف، ومقيّد من الأسانيد[١٢].

---

[٨] ابن حاجب، **الكافية فى علم النحو والشافية فى علم الصرف**، (القاهرة: مكتبة الأدب)، ص. ٤٤

[٩] فؤاد النعمة، **ملخّص قواعد اللغة العربية**، (دمشق: دار الحكمة)، ص. ١٣٢

[١٠] سليمان فياض، **النحو العصري**، (مصر: مزكز الأهرام، ١٩٩٥)، ص. ٣٩

[١١] أحمد هاشمي، **القواعد الاساسية فى اللغة العربية**، (بيروت –لبنان: دار الكتب الإسلامية)، ص. ١٧

[١٢] ابراهيم السامرّائي، **فقه اللغة المقارن**، (بيروت: دار العلم للملايين، ١٩٨٣)، الطبعة الثالثة، ص. ٥١

مفهوم علم الصرف

علم الصرف هو أصول وقواعد تعرف بها أحوال أبنية الكلمة، صيغها الأصلية والعارضة، وما يلابسها من تغير معنوي فى مدلولها، مصدره البناء المحدث، بالتصغير، أو النسبة أو التثنية، أو الجمع، أو التأنيث، أو الأسماء، والتحويل إلى الماضى والمضارع والأمر، وفى الأفعال، ومن تغير صوتي فى بنيتها و مصدره الظواهر التصريفية، كالتجريد والزيادة، والحذف والابدال، والاعلال والإدغام، والقلب المكانى والامالة، والتحريك والتسكين، والابتداء والوقف، والتخفيف والتثقيل[١٣].

الأفعال وأقسامها

ينقسم الفعل باعتبار زمانه إلى ثلاثة أقسام[١٤]، فعل الماضى هو مادلّ على معنى فى نفسه مقترنا بالزمان الماضى، نحو جاء واجتهد وتعلّم. وفعل المضارع هو مايدلّ على معنى فى نفسه مقترن بالزمان يحتمل الحال والاستقبال، نحو يجيئ ويجتهد ويتعلّم. وفعل الأمر هو مايدلّ على طلب وقوع الفعل من الفاعل المخاطب بغير لام الأمر، نحو اِجْتَهِدْ.

وينقسم الفعل قوة أحرفه وضعفها على قسمين صحيح ومعتل، فالصحيح هو ما كانت أحرفه الأصلية أحرفا صحيحة، أي أن أصوله خلّت من أحرف العلة وهي الألف والواو والياء، والصحيح ينقسم على ثلاثة أقسام وهي سالم ومهموز ومضعف. والمعتل هو ما كان أحد أحرفه الأصلية حرف العلة، والمعتل ينقسم على أربعة أقسام وهي مثال وأجوف وناقص ولفيف[١٥].

---

[١٣] فخر الدين قباوة، **تصريف الأسماء والأفعال**، (بيروتلبنان: مكتب المعارف، ١٩٨٨)، الطبعة الثانية مجددة، ص. ١٥

[١٤] فؤاد النعمة، **ملخّص قواعد اللغة العربية**، (دمشق: دار الحكمة)، ص. ١٨

[١٥] محمد فاضل السمرائى، **الصرف العربي أحكام ومعان كتاب منهجي بين الأحكام الصرفية ومعاني الأبنية**، ص. ١٧

وينقسم الفعل باعتبار تركبيه إلى مجرد ومزيد، والمجرد هو ما كانت جميع أحرفه أصلية أي ليس فيه حرف زائد، والمزيد هو ما زيد فيه حرف أو أكثرعلى أحرفه الأصلية أي ما كان فيه أحرف الزيادة. وأقل المجرد ثلاثة وأكثره أربعة، والمزيد قد تكون زيادته حرفا على فعل ثلاثي الأصول أو حرفين أو ثلاثة أحرف، نحو ذهب، قاتل، تقاتل، استغفر. وقد تكون زيادته حرفا على فعل رباعي الأصول أو حرفين فأكثر، ولا يتجاوز الفعل بالزيادة إلى ستة أحرف، نحو تبعثر، أحسن، اطمأنّ.

الأفعال الثلاثية المزيدة

المزيد هو ما زيد عليه حرف أو أكثر، ليفيد معنًى جديدا للكلمة المجردة، ويأتى المجرد والمزيد فى الأفعال، والفعل المزيد هو الفعل الذى زيد على حرفه الأصلية أحرف أخرى إما لإفادة معنى من المعانى أو للالتحاق بالرباعى أو المزيد، كما وضح علماء اللغة أن الفعل لا يقل عن ثلاثة أحرف الأصلية، والفعل الذى يتكون من الحروف الثلاثية الأصلية هو الفعل المجرد، وما يزيد عن المجرد بحرف أو أكثر هو الفعل المزيد[١٦].

وتكون زيادة الكلمة إما تضعيف حرف أصلي فيها، وإما بإضافة حرف أو أكثر من أحرف الزيادة إلى أصولها، وأحرف الزيادة مجموعة فى كلمة (سألتمونيها)، ومن الجدير بالذكر أن أحرف الزيادة لها أكثر من تسمية فهي (سألتمونيها) و(هل نمت يا أوس) و(هناء وتسليم) و(تلا يوم أنسه) وهلما جرا.

[١٦] يوسف عطا الطريفي، **الوافي فى قواعد الصرفي العربي**، (بيروت: الأهلية، ٢٠١٠)، الطبعة العربية الأولى، ص. ٤٥

عرض البيانات وتحليلها

المؤلف هو الامام العالم العلامة الحبر البحر الفهامة شهاب الدنيا والدين أحمدبن الحسين بن أحمد الأصفهانى الشهير بأبي شجاع[١٧]، وكان أبو شجاع الأصفهاني فقيهاً وهو من فقهاء وعلماء المذهب الشافعي، وهو فى طبقة خمسمائة سبعة وستين من طبقات الشافعية الكبرى للسبكى، وألّف في الفقه متناً عُرف بمتن أبي شجاع أي متن الغاية والتقريب ويقال أيضا متن الغاية فى الاختصار، تكوّن هذا الكتاب عن سبعة عشر باباً من أبواب الفقه، بدءً من كتاب الطهارة وختاما إلى كتاب العتق، ويتحدث هذا الكتاب عن الفقه على مذهب إمام الشافعى على شكل المختصر، وله العديد من الكتب منها: متن الغاية والتقريب، وكتاب شرح إقناع الماوردي، وأن والده مولوده أصبهان أى بعبادان، أما هو فقد ولد بالبصرة سنة أربع وثلاثين وأربعمائة وتوفي سنة خمسمائة[١٨].

وقد درس أبو شجاع مذهب الإمام الشافعى ما يقارب أربعين سنة فى مدارس البصرة، روي عنه السلفى وقال هو من أولاد الدهر، درّس بالبصرة أزيد من أربعين سنة فى مذهب الشافعى، وكان عمر أبى شجاع طويلا قال العلامة الديربى إنه عاش قدر مائة سنة، على الرغم من ذلك فإنه لم يختل له عضو من أعضائه، وسئل عن ذلك فقال ما عصيت الله تعالى بعضو منها فى الصغر، فحفظها الله علي فى الكبر، وقال السلفى ذلك فى سنة خمسمائة، وعاش بعد ذلك ما لا أتحققه[١٩].

---

[١٧] شمس الدين محمد بن محمد الخطيب الشربيني، **الإقناع فى حل ألفاظ أبي شجاع**، دراسة وتحقيق وتعليق على محمد معوّض وعادل أحمد عبد الموجود، (بيروتلبنان: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٤)، الجزء الأول، الطبعة الثالثة، ص. ٦٠

[١٨] مصطفى بن عبد الله حاجى خليفة، **كشف الظنون عن أسامى الكتب والفنون**، (بيروت لبنان: دار إحياء التراث العربي)، المجلد الثانى، ص. ١٦٢٥

[١٩] تاج الدين أبى نصر عبد الوهاب بن على بن عبد الكافى السبكى، **طبقات الشافعية الكبرى**،

واشتهر وذاع صيت أبى شجاع فى الأفاق بعلمه وورعه، وقال ياقوت فى البلدان فى الكلام على عبادان ما نصه وإليها ينسب القاضى أبو شجاع أحمد بن الحسين بن أحمد الشافعى العبادانى[٢٠]، وكان مثالا للقاضى العادل الذى لا يخشى فى الله لومة لائم فى إقامة الحقائق وحدود الدين، وقد هاجر واستوطن المدينة المنورة فى آخر حياته وعمل فى خدمة الحرم النبوى الشريف حتى توفى، وقد دفن بمسجده الذى بناه فى منزله بالمدينة المنورة.

الأفعال الثلاثية المزيدة فى كتاب الطهارة:

تَغَيَّرَ، تَوَلَّدَ، يَسْتَنْجِيَ، يُتْبِعُ، يَنْقَى، أَرَادَ، يَجْتَنِبُ، يَجْتَنِبُ، يَتَكَلَّمُ، يَسْتَقْبِلُ، يَسْتَدْبِرُ، يُوْجِبُ، تَشْتَرِكُ، تَخْتَصُّ، أَسْلَمَ اَفَاقَ يَبْتَدِئَ، يُمْكِنُ يُحْدِثُ أَقَامَ، أَتَمَّ، خَالَطَ، يُبْطِلُ، أَبْطَلَ، يَتَيَمَّمُ، يُصَلِّيْ، يَتَيَمَّمُ، يُصَلِّيْ، يُنَجِّسُ، تَوَلَّدَ، تَخَلَّلَتْ، تَخَلَّلَتْ

الأفعال الثلاثية المزيدة فى كتاب الصلاة:

يُؤَذِّنُ، يَتَوَضَّأُ، يُقِيْمُ، صَلَّى، سَلّمَ، يَقْبِضُ، يُشِيْرُ، تُخَالِفُ، يُقِلُّ، سَبَّحَ، تَضُمُّ، تَخْفِضُ، يُبْطِلُ، يُصَلَّى، تَكَامَلَ، تَرْتَفِعَ، اسْتَوَتْ، تَزُوْلَ، يَتَكَامَلَ، يَأْتَمَّ، يَتَقَدَّمْ صَلَّى، يَأْتَمَّ، تُصَلَّى، يُسْتَحَبُّ، يُكَبِّرُ، يُكَبِّرُ، يُكَبِّرُ، يُصَلِّى، يُطِيْلُ، يُطِيْلُ، يُحَوِّلُ نَسْتَغْفِرُ، يَغْتَسِلُ يُسَبِّحُ، يُفَرِّقُ يُصَلِّى، يُصَلِّى، يُسَلِّمُ، يُصَلِّى، يُصَلَّى، يَسْتَهِلَّ يُكَفَّنُ، يُكَبِّرُ، يُصَلِّى، تَجَاوَزَ يُسَلِّمُ، يُعَمَّقَ، يُسَطَّحُ، يُجَصَّصُ.

الأفعال الثلاثية المزيدة فى كتاب الزكاة:

وَتُقَوَّمُ، اسْتُخْرِجَ يُزَكِّى، يَقْتَصِرُ.

تحقيق عبد الفتاح محمد الجلوومحمود محمد الطناحى، (دارإحياء الكتب العربية)، الجزء السادس، ص.١٥

[٢٠] **نفس المرجع**، ص. ١٥

الأفعال الثلاثية المزيدة فى كتاب الصيام:

يُفْطِرُ، يُسْتَحَبُّ، يُوَافِقَ يَسْتَطِعْ، اَفْطَرَ، اَفْطَرَ، يُفْطِرَ، وَيَبْطُلُ

معنى الأفعال الثلاثية المزيدة فى كتاب متن الغاية والتقريب

ومن الجدول السابق وجد الباحث الأفعال الثلاثية المزيدة فى كتاب متن الغاية والتقريب، وبعد قيام الباحث بتحليل معانيها فاكتشف ثلاثة عشر معنا من الأفعال الثلاثية المزيدة فى كتاب متن الغاية والتقريب وهي التعدية، إختصار الحكاية، الصيرورة، الإظهار، المطاوعة، المشاركة، التكلف، التكثير، الاجتهاد، السلب، التنجنب، المبالغة، الطلب. وسيبين الباحث بالبيان على المعانى فيما يلى.

أ) التعدية

وجد الباحث الأفعال الثلاثية المزيدة فى كتاب متن الغاية والتقريب التى معانيها للتعدية فى الكلمة الآتية:

الأفعال الثلاثية المزيدة بحرف وهي «الألف» فى كتاب متن الغاية والتقريب الذى يدل إلى التعدية منها: أسلم ويطيل، وأما الأفعال الثلاثية المزيدة بحرف وهي «تضعيف العين» الذى يدل التعدية منها: سلّم ويعمّق، وقد ذكر الباحث كلها فى الجدول السابق.

١) أسلم

هذا الفعل يدل إلى المتعدى بنفسه وتعدّى بسبب همزة التعدية، لأن معنى الغالب فى «أفعل» تعدية، ما كان ثلاثيا أى جعل فعل اللازم متعديا وإذا كان الفعل الثلاثي المجرد متعديا لمفعول الواحد بزيادة الهمزة متعديا لفعلين. المثال: والكافر إذا أسلم والمجنون والمغمى عليه.

٢) يعمّق

وأن أصل هذه الكلمة «عمّق» معناه جذب بكونه لازما بل بتضعيف العين تعدّى إلى المفعول وصار متعديا. المثال: ويضجع فى القبر بعد أن يعمّق قامة وبسطة.

ب) اختصار الحكاية

وجد الباحث الأفعال الثلاثية المزيدة فى كتاب متن الغاية والتقريب التى معانيها للاختصار الحكاية فى الكلمة الآتية: المثال كبّر على وزن «فعّل» يدل على اختصار الحكاية وصار الله أكبر. المثال: ويكبّر من غروب الشمس من ليلة العيد إلى أن يدخل الإمام فى الصلاة.

ج) الصيرورة

قد وجد الباحث الأفعال الثلاثية المزيدة التى تدل إلى معنى الصيرورة منها: يمكن، وينجّس.

١) يمكن

أصله «مكن» على وزن «فعل» وهذا الفعل دل على الصيرورة الشيء بمعنى صار ممكنا. المثال: وأن يكونا مما يمكن تتابع المشي عليهما ويمسح المقيم يوما وليلة.

٢) ينجّس

أصله «نجس» على وزن «فعل» هذا الفعل يدل على الصيرورة الشيء صاحب ما اشتق منه الفعل أى صار متنجسا. المثال: إذا وقع فى الاناء ومات فيه فإنه لا ينجّسه.

د) الإظهار

وجد الباحث الأفعال الثلاثية المزيدة فى كتاب متن الغاية والتقريب التى معانيها للإظهار فى الكلمة الآتية: يجتنب أصله «جنب» على وزن «فعل» ومعناه ابتعد عن الشيء أى إظهار الابتعاد ويدل على معنى التظاهر. المثال: ويجتنب البول والغائط فى الماء الراكد وتحت الشجرة المثمرة وفى الطريق والظل والثقب ولايتكلم على البول والغائط.

هـ) المطاوعة

يقال بأن الوزن «انفعل» بمعنى الواحد وهو المطاوعة، ولا يكون إلا لازما. وأنكر بعض المحدثين فى معنى المطاوعة لأن ليس فى اللغة العربية أوزان للمطاوعة ولا أثر للمطاوعة، ولذلك لا يوجد عربي فصيح استعمل فى كلامه جملة «كثرت العود فانكسر» ولا أمثالها. وأما عند إبراهيم السمرائى أنه يتفق المنكرين لهذا المعنى فقط، لأنه يرى أن هناك أسباب وراء أحدث من الأفعال توحى بوجود نوع من المطاوعة. ومن هنا استنبط الباحث بأن المطاوعة تخصصت على الوزن «إنفعل» ولو كان نقص فى استعمال عند كلام العرب، لوجود الأسباب وراء أحدث من الأفعال. المثال: ويغتسل فى الوادى إذا سال ويسبّح للرعد والبرق.

و) المشاركة

وجد الباحث الأفعال الثلاثية المزيدة فى كتاب متن الغاية والتقريب التى معانيها للمشاركة في الكلمة الآتية: يوافق أصله «وفق» على وزن «فعل» يدل على معنى الاشتراك يعنى إجتمع على أمرواحد فيه. المثال: ويكره صوم يوم الشكّ إلا أن يوافق عادة له ومن وطئ في نهاررمضان عامدا في الفرج فعليه القضاء والكفارة.

ز) التكلف

وجد الباحث الأفعال الثلاثية المزيدة فى كتاب متن الغاية والتقريب التى معانيها للتكلف فى الكلمة الآتية: يتمّم أصله يمّم على وزن «فعّل» يدل على التكلف أى بمعنى كلف صاحب المرض للتيمم. المثال: وصاحب الجبائر يمسح عليها ويتيمّم ويصلى ولا إعادة عليه إن كان وضعها على طهر.

ح) التكثير

وجد الباحث الأفعال الثلاثية المزيدة فى كتاب متن الغاية والتقريب التى معانيها للتكثير فى الكلمة الآتية: يفرّف أصله فرق على وزن «فعل» يدل على التكثير أى ويكون الشيء كثير الافتراق. المثال: أحدها أن يكون العدوّ فى غير جهة القبلة فيفرّقهم الإمام فرقتين.

ط) الاجتهاد

وجد الباحث الأفعال الثلاثية المزيدة فى كتاب متن الغاية والتقريب التى معانيها للاجتهاد في الكلمة الآتية: يبتدئ أصله بدأ على وزن «فعل» الدلالة على الاجتهاد أى بمعنى يقوم بالجهود. المثال: أن يبتدئ لبسهما بعد كمال الطهارة وأن يكونا ساترين لمحل غسل الفرض من القدمين.

ي) السلب

وجد الباحث الأفعال الثلاثية المزيدة فى كتاب متن الغاية والتقريب التى معانيها للسلب فى الكلمة الآتية: تزول أصله زال على وزن «فعل» الدلالة على السلب أى يكون حكم الشيء زائلا. المثال: وإذا استوت حتى تزول وبعد صلاة العصر حتى تغرب الشمس وعند الغروب حتى يتكامل غروبها.

ك) التجنب

وجد الباحث الأفعال الثلاثية المزيدة فى كتاب متن الغاية والتقريب التى معانيها للتجنب فى الكلمة الآتية: يتقدّم أصله قدم على وزن «فعل» يدل على التجنب أى بمعنى يتقدم من مكان إلى مكان أخر. المثال: وهو عالم بصلاته اجزائه ما لم يتقدّم عليه.

ل) المبالغة

وجد الباحث الأفعال الثلاثية المزيدة فى كتاب متن الغاية والتقريب التى معانيها للمبالغة فى الكلمة الآتية: يسطّح أصله سطح على وزن «فعل» يفيد إلى التكثير أى بمعنى صار ذلك المكان مسطحا. المثال: ويسطّح القبر ولا يبنى عليه ولا يجصّص ولا بأس بالبكاء على الميت من غير نوح ولا شق جيب ويعزّى اهله إلى ثلاثة أيام من دفنه ولا يدفن اثنان فى قبر إلا لحاجة.

م) الطلب

ويأتى هذا الوزن «إستفعل» لدلالة على الطلب، لأنه سميت الممارسة والاجتهاد فى الحصول على الشيء طالب حيث لا يجوز الطلب الحقيقي، منها «استقبل» استقبل القبلة بمعنى واجه إلى القبلة. المثال: ولا يستقبل الشمس ولا يستدبرهما. المثال الثانى: واكشف عنا من البلاء ما لا يكشفه غيرك اللهم إنا نستغفرك إنك كنت غفّارا فأرسل السماء علينا مدرارا.

الخاتمة

بعد مطالعة الباحث كتاب متن الغاية والتقريب تحت الموضوعات المقررات فى الأفعال الثلاثية المزيدة مع ملاحظة معانيها، وتم تحليلها حتى وصلت نتائج البحث ما يلى:

أ) أن الأفعال الثلاثية المزيدة فى كتاب متن الغاية والتقريب بلغت إلى ٩٤ كلمة، تتكون من الفعل الثلاثي المزيد بحرف ٦٠ كلمة، والفعل الثلاثي بحرفين ٢٤ كلمة، والفعل الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف ١٠ كلمات.

ب) أن أوزان الجارية منها ما يلى:

١) الأفعال الثلاثية المزيدة بحرف هي فعّل، أفعل، فاعل.

٢) الأفعال الثلاثية المزيدة بحرفين هي افتعل، تفعّل، تفاعل، فعلّ.

٣) الأفعال الثلاثية المزيدة بثلاثة أحرف هي استفعل.

معانى الأفعال الثلاثية المزيدة فى كتاب متن الغاية والتقريب تحتوى على ثلاثة عشر معنا وهي التعدية، اختصار الحكاية، الصيرورة، الإظهار، المطاوعة، المشاركة، التكلف، التكثير، الاجتهاد، السلب، التجنب، المبالغة، الطلب.

مصادر البحث

ابن، حاجب. **الكافية فى علم النحو والشافية فى علم الصرف**. القاهرة: مكتبة الأدب.

الأسمر، راجى. ١٩٩٧.**المعجم المفصل فى علم الصرف**. مراجعة إميل بديع يعقوب. بيروت لبنان: دار الكتب العلمية.

باكر، أحمد عبد الوهاب. ١٩٩٧. **معجم أمهات الأفعال معانيها وواجه استعمالها**. بيروت: دار الغرب الإسلامى.

الثمانيني، عمر بن ثابت. ١٩٩٩. **شرح التصريف**. تحقيق إبراهيم بن سليمان البعيمي. الطبعة الأولى. الرياض:مكتبة الرشد.

حاجى خليفة، مصطفى بن عبد الله. **كشف الظنون عن أسامى الكتب والفنون**. المجلد الثانى. بيروت لبنان: دار إحياء التراث العربي.

الحملاوى، أحمد بن محمد. **شذ العرف فى فن الصرف**. دار الكيان.

الخطيب الشربيني، شمس الدين محمد بن محمد. ٢٠٠٤. **الإقناع فى حل ألفاظ أبي شجاع**. دراسة وتحقيق وتعليق على محمد معوّض وعادل أحمد عبد الموجود. الجزء الأول. الطبعة الثالثة. بيروت لبنان: دار الكتب العلمية.

دويدري، رجاء وحيد. ٢٠٠٠. **البحث العلمي أساسيته النظرية وممارسته العملية**. الطبعة الأولى. دمشق: دار الفكر.

السبكى، تاج الدين أبى نصر عبد الوهاب بن على بن عبد الكافى. **طبقات الشافعية الكبرى**. تحقيق عبد الفتاح محمد الجلو و محمود محمد الطناحى. الجزء السادس. دار إحياء الكتب العربية.

السمرائى، محمد فاضل. ٢٠١٣. **الصرف العربي أحكام ومعان كتاب منهجي بين الأحكام الصرفية ومعاني الأبنية**. الطبعة الأولى. بيروت لبنان: دار ابن كثير.

الطريفي، يوسف عطا. ٢٠١٠. **الوافي فى قواعد الصرفي العربي**. الطبعة العربية الأولى. بيروت: الأهلية.

الغلاييني، مصطفى. ١٩٩٣. **جامع الدروس العربية**. الجزء الأول. الطبعة الثامنة والعشرون. صيدابيروت: المكتبة العصرية.

قباوة، فخر الدين. ١٩٨٨. **تصريف الأسماء والأفعال**. الطبعة الثانية مجددة. بيروت لبنان: مكتب المعارف.

ياقوت، محمد سليمان. ١٩٩٢. **الصرف التعليمي والتطبيق فى القرآن الكريم**. كويت: مكتبة منار الإسلامية.

Alfianika, Ninit. 2016. *Metode Penelitian Pengajaran Bahasa Indonesia*. Yogyakarta: Deepublish.

Chaer, Abdul. 2013. *Kajian Bahasa Struktur Internal, Pemakaian dan Pembelajaran.* Cetakan kedua. Jakarta: Rineka Cipta.

Krippendorff, Klaus. 2013. *Content Analysis An Introduction to Its Methodology,* ed. 3rd, United States of America: SAGE Publications.

M.S, Mahsun. 2013. *Metode Penelitian Bahasa Tahapan Strategi, Metode, dan Tekniknya*. Jakarta: Rajawali Pers.

Sugiarto, Eko. 2015. *Menyusun Proposal Penelitian Kualitatif Skripsi dan Tesis,* Cetakan Pertama. Yogyakarta: Suaka Media.